

**تخريج روايات بعض الآيات وبيان أسباب
النزول من سورة البقرة / الجزء الثاني
(دراسة وتخريج)**

أ.م.د. سعدي علي فياض

sadi.fayadh@qmali.com

كلية العلوم الإسلامية / قسم الحديث وعلومه

التخريج علم قائم بذاته ، وهو من العلوم الهامة في علوم الحديث ، لأنه يقوم على جمع طرق الروايات وبيان ما بها من خلل أو زلل ، فكان بحثي بعنوان (في تخريج روايات بعض الآيات وبيان أسباب النزول من سورة البقرة / الجزء الثاني) قمت به بجمع الروايات التي لها علاقة ببيان أسباب نزول بعض الآيات التي في سورة البقرة الجزء الثاني ، فقامت بتخريج هذه الروايات من كتب الحديث ومن أهل التفسير ، ثم حكمت على أسانيد هذه الروايات التي في غير الصحيحين ، أما ما جاء في الصحيحين فلم أحكم عليها لإجماع الأمة على صحتها. تكون البحث من مقدمة وتمهيد بينت فيه نشأة علم التخريج ، وثلاثة عشر مبحثاً ، قمت بتسمية هذه المباحث بما له علاقة بالآية والحديث معا ومجموع هذه الروايات تسع عشرة رواية موزعة على الثلاثة عشر مبحثاً ، ثم ختمت بأهم النتائج، وإخيرا بقائمة المصادر

والمراجع

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنام "محمد" وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .وبعد : فإن علم الحديث من اشرف العلم وأجلها بعد علم القرآن الكريم ، لذا نجد المحدثين قد أفنوا أعمارهم في خدمته حتى بلغوا أيما مبلغ ، وأن الحديث الشريف ، يعد المصدر الثاني بعد القرآن العظيم في التشريع الإسلامي ، فبعض الحديث مستقل في تشريع الأحكام ، وكثيرا منه شارح للقرآن ومبين له .لذا كان لعلم الحديث ارتباط وثيق بعلم الفقه والتفسير فنجد كثيرا من التفسير ، إنما هو ثمرة للحديث النبوي فهو أحد المراجع الرئيسية في بيان أسباب النزول ، وبيان كثير من الأحكام ، وعلم التخريج علم من كثير من علوم الحديث وذلك من خلال جمع الروايات ودراسة حال الراوي والمروي ومعرفة المقبول منها والمردود ، لذلك قال الإمام علي بن المدني: (الباب الذي لم تجمع طرقه لم يتبين خطئه) ولهذه الأهمية الجلية وقع اختياري أن أخرج أسباب النزول للجزء الثاني من سورة البقرة وذلك من خلال حديث النبي صلى الله عليه وسلم .وكانت منهجيتي في كتابة البحث أن أخرج الروايات التي لها علاقة بسبب نزول الآيات .وقد اقتضت ضرورة البحث أن أقسمه إلى مقدمة، وتمهيد، وثلاثة عشر مبحثاً: أما المبحث الأول: ويحتوي على الرواية الأولى والثانية وكانت في: (تحويل القبله من بيت المقدس الى البيت الحرام)، وكان المبحث الثاني: ويحتوي الرواية الثالثة والرابعة وكانت: (فيمن قاتل وقتل في سبيل الصفا والمروة من شعائر الله)، أما المبحث الثالث: فكان يضم الرواية الخامسة والسادسة والسابعة، وكانت: (في أوصاف والمروة من شعائر الله)، والمبحث الرابع: ويحتوي على الرواية الثامنة والتاسعة وكانت: (في التفكير في خلق السموات والارض)، ثم جاء المبحث الخامس: ويحتوي على الرواية العاشرة، وكانت: (في الحث على الرزق الحلال والتحذير من الشيطان)، وجاء المبحث السادس : ويحتوي على الرواية الحادية عشر، وكانت: (في الحث على إتباع ما أنزل الله على رسوله)، ثم المبحث السابع: ويحتوي على الرواية الثانية عشر: (في احكام القصاص)، ثم جاء المبحث الثامن : ويحتوي على الرواية الثالثة والرابعة عشر: (في فرضية الصيام على من قبل)، ثم جاء المبحث التاسع: ويحتوي على الرواية الخامسة عشر: (في الحث على أن الدعاء لا يكون إلا لله)، أما المبحث العاشر: ويحتوي على الرواية السادسة عشر: (في عدم اتیان البيوت من ظهورها)، بعدها جاء المبحث الحادي عشر: ويحتوي على الرواية السابعة عشر: في أخذ القصاص من المشركين)، أما المبحث الثاني عشر: ويحتوي على الرواية الثامنة عشر: (في الحث على الأنفاق في سبيل الله)، ثم المبحث الثالث عشر والأخير: ويحتوي على الرواية التاسعة عشر: (في خير الزاد التقوى وعدم الاتكال)، ثم جاءت الخاتمة وأهم النتائج ،ثم قائمة المصادر والمراجع.أقول: فإن كان من خير فمن الله وحده، وأن كان من تقصير أونسيان فمن نفسي والشيطان، ورحم الله من قوم خطأي وأهدى لي عيبي.وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، في تخريج روايات بعض الآيات وبيان أسباب النزول من سورة البقرة الجزء الثاني.

التمهيد: في نشأة علم التخريج:

في علم التخريج وأصوله ،وأن أصوله تستمد من علم الحديث ومن سائر كتب الحديث وشروحه ورجاله ، ولهذا فإن إفراده بالتأليف ليس اختراعا لعلم جديد ، وإنما هو جمع لما هنالك ولعل هذا أحد الأسباب عند المتقدمين أنهم لم يؤلفوا به مؤلفا خاصا ، وسبب آخر هو أن التخريج لم يكن يمارسه إلا الحفاظ الجامعون ، ولذلك فقد نجد الأئمة مثل البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم يصرحون بذلك بل إن المحدث عندهم لا يصبح محدثا وعالما بالحديث وماهرا فيه وعارفا بعلمه صحيحها وسقيمها إلا بعد أن يروي الحديث بوجوه وأسانيد متعددة^(١).ومن هنا نرى الإمام البخاري كما ذكره ابن عدي والخطيب والحازمي والذهبي عنه يقول: (أحفظ مائة ألف حديث صحيح، ومائتي ألف حديث

غير صحيح (٣)، وقال ايضا: (ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح وتركت من الصحاح خشية أن يطول) (٣)، وذكر الخطيب قول البخاري: (صنفت كتابي الصحاح لست عشرة سنة خرجته من ستمائة ألف حديث وجعلته حجة فيما بيني وبين الله) (٤). وقال محمد السرخسي راوي الصحيح ومن تبعه: (إن الذي لم يخرج البخاري أكثر مما خرج) (٥). وقد صرح الإمام أبو داود السجستاني كما نقل عنه تلميذه ابن داسهراوي سننه حيث قال: (سمعت أبا داود يقول: كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه) (٦). وكذا أيضا النسائي أبو عبدالله - رحمه الله - ألف كتابه السنن الكبرى، فذكر محمد بن معاوية الأحمر راوي الكتاب عند النسائي قوله: (كتاب السنن كله صحيح وبعضه معلول) إلا إنه لم يبين علته والمنتخب المسمى (المجتبى) صحيح كله وذكر بعضهم أن النسائي لما صنف (السنن الكبرى) أهده إلى أمير الرملة فقال الأمير: أكل ما في هذا صحيح؟ قال: لا، قال: فجرد الصحيح منه فصنف المجتبى. وكان الإمام النسائي للمحدثين مرجعا في الانتخاب للاحاديث كما ذكر الذهبي عن مأمون المصري المحدث فقال: (خرجنا إلى طرسوس مع النسائي سنة الفداء فأجتمع جماعة من الأئمة: عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن ابراهيم مريح، وأبو الأذان، وكيلجة محمد بن صالح أبو بكر الأنماري، فتشاوروا من ينتقي لهم عن الشيوخ؟ فأجمعوا على أبي عبد الرحمن النسائي وكتبوا كلهم بانتخابه) (٧) وهذا الذي صنعه الإمام البخاري - رحمه الله - هو جزء مهم من أسس التخريج وأساس معتمد قوي ألا وهو جمع الطرق للأحاديث ثم اختيار الصحيح من بينها، وهذا ما فعله الأئمة المشهورون فالانتخاب هو أحد معاني التخريج، وأيضا صرح الإمام مسلم بن الحجاج - رحمه الله - (أن الأحاديث التي لم يخرجها لم يقل عنها إنها ضعيفة حيث قال: أنما أخرجت هذا الكتاب وقلت: هو صحاح ولم أقل إن مالم أخرج من الحديث فيه ضعف) (٨)، وورد عنه قوله: (صنفت هذا الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث) (٩). أرجو أن أكون وفققت في هذا التمهيد أن أبين نشأة وتطور علم التخريج وبيان أهميته في علم الحديث وأنه من الاسباب الهامة في معرفة صحيح الحديث من سقيمه .

المبحث الأول في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى البيت الحرام

قَالَ تَعَالَى: ﴿ * سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتُمْ عَنْ قِبَلَيْهِمْ أَلَّا يَكُونُوا عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ ١٤٢ ﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿ ١٤٣ ﴾ (١٠)

= الرواية الأولى: قال الطبري - رحمه الله - : (حدثني موسى قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل بيت المقدس، فنسختها الكعبة، فلما وجه قبل المسجد الحرام اختلف الناس فيها، فكانوا أصنافا، فقال المنافقون: ما بالهم كانوا على قبلة زمانا ثم تركوها وتوجهوا الى غيرها؟ وقال المسلمون: لبيت شعرنا على إخواننا الذين ماتوا وهم يصلون قبل بالمسلمون: لبيت شعرنا على إخواننا الذين ماتوا وهم يصلون قبل بيت المقدس اهل تقبل الله منا ومنهم أولا؟ وقالت اليهود: إن محمد اشتاق إلى بلد أبيه ومولده، ولو تثبت على قبلتنا لكننا نرجو أن يكون صاحبنا الذي ننتظر، وقال المشركون: من أهل مكة: تحير على محمد دينه، فتوجه بقبلته إليكم، وعلم أنكم كنتم أهدى منه، ويوشك أن يدخل في دينكم، فأنزل الله جل ثناءه في المنافقين: قَالَ تَعَالَى: ﴿ * سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتُمْ عَنْ قِبَلَيْهِمْ أَلَّا يَكُونُوا عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ ١٤٢ ﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ﴾ = الحكم على الرواية: الحديث إسناده ضعيف، فإن السدي هذا هو الكبير وهو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة وهو من اتباع التابعين، وهو يهيم ورمي بالتشيع (١١)، وأسباط: هو ابن نضر وفيه مقال وضعفه أحمد وغيره (١٢). قال تعالى: ﴿ * سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتُمْ عَنْ قِبَلَيْهِمْ أَلَّا يَكُونُوا عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ = الرواية الثانية: قال ابن كثير - رحمه الله - (قال محمد بن إسحاق، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ويكثر النظر إلى السماء ينتظر امر الله، فأنزل الله: ﴿ قَدَرْنَا نَفَقًا فِي السَّمَاءِ فَلَمُلِئْنَاكُ قِبَلَةَ تَرَضُّهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ ﴾ فقال رجل من المسلمين: وددنا لو علمنا من مات منا قبل إن نصرف إلى القبلة، وكيف بصلاتنا نحو بيت المقدس، فأنزل الله: (وما كان الله ليضيع إيمانكم)

وقال السفهاء من الناس ، وهم أهل الكتاب ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأُنزل الله قَالَ تَعَالَى: ﴿ * سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ الآية ﴾ .

= تخريج الرواية : أخرجه ابن كثير (١٣).

= الحكم على الرواية : الحديث إسناده حسن لأن أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله : صدوق حسن الحديث ، وهو مدلس (١٤).

المبحث الثاني فيمن يقتل ويقتل في سبيل الله

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ (١٥)

= الرواية الثالثة : قال ابن كثير - رحمه الله - (روى الإمام أحمد ، عن الإمام الشافعي ، عن الإمام مالك ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه) .

= تخريج الرواية : أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، (١٦) وعبد الرزاق في تفسيره ، (١٧) والبخاري في التاريخ الكبير ، (١٨) وابن كثير في تفسيره ، (١٩) والطبراني في المعجم الكبير ، (٢٠)

= الحكم على الرواية : حديث صحيح وهذا إسناده ضعيف لإنقطاعه ، لأن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب لم يسمع من جده كعب بن مالك ، كما صرح هو بذلك وقد توبع ، وبقية رجال الأسناد ثقات (٢١) ، وكذا قال شعيب الأرنؤوط. (٢٢)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ (٢٣)

= الرواية الرابعة : قال السيوطي - رحمه الله - (اخرج ابن منده في معرفة الصحابة من طريق السدي الصغير ، عن الكلبي ، عن ابن عباس قال : (قتل تميم بن الحمام ببدر ، وفيه وفي غيره نزلت ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾) .

= تخريج الرواية : أخرجه السيوطي في اسباب النزول ، (٢٤) وتفسير الجلالين ، (٢٥) وفتح القدير للشوكاني (٢٦).

= الحكم على الرواية : الحديث إسناده ضعيف لأن السدي هو الصغير وهو : محمد بن مروان السدي متهم بالكذب (٢٧)

وأوهى اسانيد ابن عباس : السدي الصغير محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس ، ومحمد بن مروان تركوه ، واتهم بالكذب ، والكلبي : هو محمد بن السائب تركوه وكذبه ، وأبو صالح : ضعيف مدلس ، قال الحافظ أبو حجر : هذه سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب . (٢٨) وجاء في التلخيص : والكلبي : هو محمد بن السائب : متروك الحديث بل كذاب ، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٩).

وقال الألباني : ومحمد بن مروان السدي : متهم بالكذب معروف به . (٣٠)

المبحث الثالث في الصفا والمروة من شعائر الله

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْثُ فِاتَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْهِمْ ﴾ (٣١) = الرواية الخامسة : قال الطبري - رحمه الله - (حدثنا عبد الملك بن أبي الشوارب قال : حدثنا يزيد بن زريع و قال : حدثنا داود ، عن الشعبي ، أن وثنا كان في الجاهلية على الصفا يسمى أسفا ، ووثنا يسمى نائلة ، فكان أهل الجاهلية إذا طافوا بالبيت مسحوا الوثنيين ، فلما جاء الإسلام وكسرت الأوثان قال المسلمون : إن الصفا والمروة إنما كان يطاف بهما من أجل الوثنيين ، وليس الطواف بهما من الشعائر ، قال : فأُنزل الله أنهما من الشعائر) .

= تخريج الرواية : أخرجه الطبري ، (٣٢) وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ، (٣٣) واسباب النزول للسيوطي (٣٤).

= الحكم على الرواية : الحديث إسناده ضعيف لإرساله ، لأن الشعبي هو : عامر بن شراحيل من التابعين ولم يشهد عصر التنزيل ، قال ابن أبي حاتم : إنما يحدث عن مسروق ، عن عائشة (رضي الله عنها) . (٣٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ

الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْثُ فِاتَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْهِمْ ﴾ (٣٦)

= الرواية السادسة : قال الإمام البخاري - رحمه الله - : (حدثنا أبو اليمان ، اخبرنا شعيب ، عن الزهري قال عروة : سألت عائشة - رضي الله عنها - فقلت لها : رأيت قول قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا

وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ فواله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفاء والمروة قالت : بسئ ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها نزلت في الانصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشل فكان من أهل مكة يتخرج أن يطوف بالصفاء ولمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، قالوا يا رسول الله إنا كنا نتخرج أن نطوف بين الصفا والمروة ، فأنزل الله قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ الآية ، قالت عائشة رضي الله عنها - : وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم اخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال : إن لعلم ما كنت سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون إن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة ، كانوا يطوفون كلهم بالصفاء والمروة فأنزل الله قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ، قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما من الذين كانوا يتخرجون أن يطوفوا بالجاهلية بالصفاء والمروة والذين يطوفون ثم تخرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من اجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت) . = تخریج الرواية : أخرجه البخاري (٣٧) ، ومسلم (٣٨) ، والنسائي (٣٩) ، والبيهقي (٤٠) . قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ .

= الرواية السابعة : قال الإمام البخاري - رحمه الله :- (حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن سليمان قال : سألت أنس بن مالك -رض الله عنه- عن الصفا والمروة فقال: كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية ، فلما كان الإسلام امسكنا عنهما فأنزل الله تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ . = تخریج الرواية : أخرجه البخاري (٤١) ، والترمذي (٤٢) ، ومسنند البزار (٤٣) ، وسنن البيهقي (٤٤) .

المبحث الرابع في التفكير في خلق السموات والأرض والحدث عليه

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٥﴾ (٤٥) = الرواية الثامنة : قال ابن كثير - رحمه الله - : (قال الحافظ ابو بكر بن مرويه : اخبرنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا أبو سعيد الدشتكي ، عن أبي ، عن أبيه ، عن اشعث بن إسحاق ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أتت قريش محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا محمد ، إنا نريد أن نريد أن تدعوا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً فنشتري به ، الخيل والسلاح ، فنؤمن بك ونقاتل معك ، قال : (أوتقوا لي لئن دعوت ربي فجعل لكم الصفا ذهباً لتؤمنن بي ، فأوتقوا له ، فدعا ربه ، فأتاه جبريل فقال : إن ربك قد أعطاهم الصفا ذهباً على أنهم إن لم يؤمنوا بك عذبهم عذاباً لم يعذبه احدا من العالمين ، قال محمد صلى الله عليه وسلم : رب لا بل دعني وقومي فلأدعهم يوماً بيوم ، فأنزل الله تعالى هذه الآية : (قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٥﴾)

= تخریج الرواية : أخرجه ابن كثير ، (٤٦) والطبراني في الكبير ، (٤٧) ورواه ابن ابي حاتم من وجه آخر ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، وزاد في آخره : (وكيف يسألون الصفا وهم يرون من الآيات ما هو أعظم من الصفا) .

= الحكم على الرواية : الحديث إسناده صحيح على شرط مسلم ولم يخرج ، وتابعه الذهبي في التلخيص فقال : صحيح. (٤٨)

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . (٤٩) وقال الألباني : رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح ، وكذا قال الهيثمي في الزوائد : ١ / ١٩٦ (٥٠) . قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ

اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴿١٦٥﴾ ز (٥١).

= الرواية التاسعة: قال ابن كثير -رحمه الله- : (قال ابن أبي حاتم : حدثنا حذيفة ، حدثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء قال : نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ وَاللَّهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿١٦٣﴾ . ز فقال كفار قريش بمكة : كيف يسع الناس آله واحد ؟ فأنزل الله : قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبُحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ﴿١٦٤﴾

= تخریج الرواية : أخرجه ابن كثير ، (٥٢) وأبن أبي حاتم ، (٥٣) والطبري ، (٥٤) وصفوة التفسير (٥٥).
= الحكم على الرواية : الحديث إسناده ضعيف لإرساله ، لأن عطاء بن أبي رباح ، مع كونه ثقة فقيه فاضل ، ولكنه لم يشهد عصر التنزيل ، وقيل تغير بآخره . (٥٦)

المبحث الخامس في الحث على الرزق الحلال والتحذير من الشيطان

قال تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ كُفُّوا أَمْوَالَكُمْ فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ ﴿١٦٨﴾ ز (٥٧).

= الرواية العاشرة: قال ابن كثير -رحمه الله - : (قال الحافظ ابو بكر بن مروديه : حدثنا سليمان بن أحمد ، الجوز جاني ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : تليت هذه الآية عند النبي صلى الله عليه وسلم : قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ كُفُّوا أَمْوَالَكُمْ فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ ﴿١٦٨﴾ فقام سعد بن أبي وقاص فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني مستجابا لدعوة، والذي نفس محمد بيده، إن الرجل ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ، ما يتقبل منه أربعين يوما، وإيما عبد نبت لحمه من السحت والربا فالنار أولى به) .

= تخریج الرواية : أخرجه ابن كثير ، (٥٨) والطبراني في الأوسط ، (٥٩) والدر المنثور ، (٦٠) وفتح القدير (٦١) ، والمعجم الوسيط ، (٦٢) وجامع العلوم والحكم ، (٦٣) وجمع الجوامع للسيوطي (٦٤).

= الحكم على الرواية : الحديث إسناده ضعيف ، لأن فيه أبو عبدالله الجوزجاني : وهو مجهول والله اعلم .

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم أعرفهم ، (٦٥) والحديث ضعيف جدا (٦٦). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦٧).

المبحث السادس في الحث على إتباع ما أنزل الله على رسوله

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ كَانُوا لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿١٦٨﴾ .

= الرواية الحادية عشر: قال ابن كثير -رحمه الله - : (روى ابن إسحاق ، عن محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إنها نزلت في طائفة من اليهود دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام فقالوا: (بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا فأنزل الله هذه الآية) .
= تخریج الرواية : أخرجه ابن كثير . (٦٩)

= الحكم على الرواية : الحديث إسناده ضعيف ، لأن محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن .

المبحث السابع في أحكام القصاص

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿١٧٨﴾ ﴿١٧٠﴾ .

= الرواية الثانية عشر: قال ابن كثير -رحمه الله - : (روى الإمام أبو محمد بن أبي حاتم : حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني عبدالله بن لهيعة ، عن سعيد بن جبيرة في قول الله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ ﴾ يعني إذا كان عمدا الحر بالحر ، وذلك إن الحيين اقتتلوا في الجاهلية فكان بينهم جراحات وقتلى حتى قتلوا العبيد والنساء ، فلم يأخذ بعضهم من

بعض حتى أسلوا فكان أحد الحيين يتناول على الآخر في العدة والأموال ، فحلفوا أن لا يرضوا حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم ، والمرأة منا بالرجل منهم ، فنزل في ذلك قوله تعالى : ﴿ أَحْرُ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ ﴾ وروي أنها منسوخة بالنفس كما جاء في قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ ﴾ (٧١) حيث كانوا لا يقتلون الرجل بالمرأة ولكن يقتلون الرجا بالرجل ، والمرأة بالمرأة فأنزل الله : ﴿ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ ﴾ (٧٢) فجعل الاحرار في القصاص سواء فيما بينهم من العمد رجالهم ونسأؤهم في النفس وفيما دون النفس) .

= تخريج الرواية : أخرجه ابن كثير ، (٧٣)

= الحكم على الرواية : الحديث إسناده ضعيف لإرساله ، وذلك لضعف عبدالله بن لهيعة ، وهو عبدالرحمن المصري ، اختلط بعد الاحتراق لكتبه وهذه الرواية فيما روي بعد الاحتراق ، وصار يتلقن . (٧٤)

المبحث الثامن في فرضية الصيام على من قبل

قَالَ تَعَالَىٰ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٧٥﴾

= الرواية الثالثة عشر : قال الطبري-رحمه الله-: (روي عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ، قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصام عاشوراء ثلاثة أيام من كل شهر ، ثم أنزل الله تعالى : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ إلى قوله تعالى : شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴿٧٦﴾ فكان من شاء صام ومن شاء أظعم مسكينا فأجزأ ذلك عنه ثم أن الله عزوجل أنزل الآية الأخرى : ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (٧٧) . إلى قوله تعالى : ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (٧٨) فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر ، وثبت الإطعام للكبير الذي لا يطيق الصيام) .

= تخريج الرواية : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مطول) (٧٩) ، وأبو خزيمة ، (٨٠) وأبو داود (مطول) (٨١) ، والطبري في تفسيره مختصرا (٨٢) .

= الحكم على الرواية : الحديث إسناده ضعيف ، لأن فيه انقطاع ، لسقوط راو بين ابن أبي ليلى ، وبين معاذ ، لأن ابن أبي ليلى وهو عبدالرحمن بن أبي ليلى ، لم يسمع من معاذ بن جبل ، ومعاذ مات في خلافة عمر ، وقتل عمر وعبدالرحمن بن أبي ليلى غلام صغير ابن ست سنين . (٨٣) _ قال البيهقي : والحديث فيه إرسال ، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذ ، ووافقها الدار قطني ، وسكت عنه الذهبي ، والصواب منقطع كما جزم الترمذي والبيهقي ، فهو ضعيف الإسناد (٨٤) . قال تعالى : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ ﴿٧٥﴾ (٨٥) .

= الرواية الرابعة عشر : قال أبو حجر-رحمه الله-: (قال مقاتل بن سليمان : كبير لبيد الأنصاري من بني عبد الأشهل ، فعجز عن الصوم ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ما على من عجز عن الصوم ؟ فأنزل الله عزوجل : تَعَالَىٰ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ ﴿٧٥﴾ إلى قوله تعالى قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ﴾ ﴿٧٥﴾ .

= تخريج الرواية : أخرجه ابن حجر ، (٨٦) ومقاتل بن سليمان (٨٧) .

= الحكم على الرواية : الحديث إسناده ضعيف ، لإرساله لأن مقاتل هو : بن سليمان بن بشير الازدي الخرساني أبو الحسن البلخي ، نزيل مرو ، ويقال له ابن دوال دوز ، لم يشهد عصر التنزيل ، وهجره ورمي بالتجسيم . (٨٨)

= وقال صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل ، قال أبي : مقاتل بن سليمان صاحب التفسير ، ما يعجبني أن أروي عنه شيئا . (٨٩)

وقال أبو بكر الاثرم : سمعت أبا عبدالله ، وهو أحمد بن حنبل ، يسأل عن مقاتل ، كانت له كتب ينظر فيها ، إلا أني أرى أنه كان له علم بالقرآن . (٩٠)

= ونقل أبو الفتح الأزدي ، إن ابن معين ، ضعفه ، وقال : كان أحمد بن حنبل لا يعياً بمقاتل بن سليمان ، ولا مقاتل بن حبان . (٩١)

المبحث التاسع في الحث على أن الدعاء لا يكون إلا لله

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٣٦﴾﴾ (٩٢).

= الرواية الخامسة عشر : قال الطبري-رحمه الله-: (حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن عبدة السجستاني ، عن الصلب بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، حدثنا الحسن بن يحيى ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن عوف ، عن الحسن قال : سألت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أين ربنا ؟ فأُنزل الله تعالى : قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٣٦﴾﴾ .

= تخريج الرواية : أخرجه الطبري في تفسيره ، (٩٣) والوسيط ، (٩٤) وابن كثير ، (٩٥) والجلالين ، (٩٦) ومفاتيح الغيب ، (٩٧).

=الحكم على الحديث :الحديث إسناده ضعيف لإرساله ، فإن الحسن البصري تابعي ومراسيله من أضعف المراسيل ، وهو ثقة فاضل مشهور ولكنه يرسل كثيرا ويدلس .قال البزار: كان يروي عن جماعة ولم يسمع منهم فيتجاوز ويقول:حدثنا وخطبنا (٩٨).

المبحث العاشر في عدم إتيان البيوت من ظهورها

قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ فُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحُجَّ وَالنَّسِ الْأَيْرُ بِأَنَّ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٨﴾﴾ (٩٩).

= الرواية السادسة عشر :قال الطبري-رحمه الله- : (روي عن عمار بن الحسن ، قال : ثنا عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قوله : ﴿ وَالنَّسِ الْأَيْرُ بِأَنَّ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾ قال : كان أهل المدينة وغيرهم إذا احرموا لم يدخلوا البيوت إلا من ظهورها ، وذلك أن يستوروا ، فكان إذا أحرم أحدهم لا يدخل البيت إلا أن يتسوره من قبل ظهره ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم دخل ذات يوم بيوتا لبعض الأنصار ، فدخل رجل على اثره ممن قد احرم ، فأنكروا ذلك عليه ، وقالوا : هذا رجل فاجر ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : (لم دخلت من الباب وقد أحرمت ؟ فقال : رايتك يا رسول الله دخلت فدخلت على إثرك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني أحمس وقريش يومئذ تدعى الحمس ، فلما أن قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصاري : إن ديني دينك ، فأُنزل الله تعالى : ﴿ وَالنَّسِ الْأَيْرُ بِأَنَّ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ﴾ الآية .

= تخريج الرواية :أخرجه الطبري(١٠٠)، وفتح الباري بشرح صحيح البخاري ، (١٠١).

= الحكم على الرواية :الحديث إسناده ضعيف لإرساله ، لأن الربيع بن سليمان تابعي ولم يشهد عصر التنزيل(١٠٢).

المبحث الحادي عشر في اخذ القصاص من المشركين

قال تعالى : ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ فَصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ (١٠٣)

= الرواية السابعة عشر :قال الطبري - رحمه الله- : (أن محمد بن عبدالله بن بزيع ، قال : ثنا يوسف ، يعني بن خالد السمطي ، قال : ثنا نافع بن مالك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْحُرُمَتُ فَصَاصٌ ﴾ قال : هم المشركون حسبوا محمد صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة ، فرجعه الله في ذي القعدة ، فأدخله البيت الحرام فأقتص له منهم) .

= تخريج الرواية : أخرجه الطبري (١٠٤) =الحكم على الرواية : الحديث إسناده ضعيف ، لأن فيه يوسف بن خالد السمطي ، قال ابن معين : السمطي كذاب خبيث ، عدو الله ، رجل سوء ، رأيته بالبصرة مالا يحصى لا يحدث عنه أحد فيه خير ، وقال العباس بن محمد الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : يوسف بن خالد السمطي كذاب زنديق لا يكتب حديثه . (١٠٥)

المبحث الثاني عشر في الحث على الإنفاق في سبيل الله

قال تعالى : ﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٠﴾﴾ (١٠٦)

= الرواية الثامنة عشر : قال الإمام البخاري- رحمه الله - : (حدثنا إسحاق ، أخبرنا شعبة ، عن سليمان ، قال : سمعت أبا وائل ، عن حذيفة -رضي الله عنه - قال : نزلت هذه الآية في النفقة).

= تخريج الرواية :أخرجه البخاري(١٠٧)، ومسلم(١٠٨)، والدارمي(١٠٩)، وابن حبان(١١٠)، والبيهقي(١١١).

في خير الزاد التقوى وعدم الاتكال قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوفَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١١٢﴾﴾ .

= الرواية التاسعة عشر: قال الطبري - رحمه الله- : (اخبرنا إسحاق ، عن أبي بشر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : كان أهل الأفاق يخرجون إلى الحج يتوصلون بالناس بغير زاد ، يقولون : نحن متكلون ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١١٢﴾ .
= تخريج الرواية : أخرجه الطبري (١١٣).

= الحكم على الرواية : الحديث إسناده ضعيف ، لإرساله ، لأن مجاهد بن جبير ، لم يشهد عصر التنزيل . (١١٤)

الذاتمة وأهم النتائج

بعد أن مكنتني الله سبحانه وتعالى بفضلته ومنه وكرمه من إتمام هذا البحث المتواضع ، ولابد لكل بحث من نتائج و خلاصة ، فقد توصلت من خلال بحثي هذا إلى أهم النتائج أوجزها بما يأتي .

- ١- ان التخريج علم مهم وشاق ، لأنه يقوم على جمع طرق الحديث وتخريجها ، ومن خلال هذا الجمع يتبين ما في الحديث من علل ، لذلك يقول علي بن المدني : (الباب الذي لم تجمع طرقه لا يتبين خطئه) .
- ٢- مجموع الروايات التي توصلت إليها هي تسع عشرة رواية ، ثلاثة منها في الصحيحين ، وستة عشر عند اصحاب السنن والتفسير .
- ٣- الروايات التي في الصحيحين عددها ثلاثة روايات لم احكم عليها لوجودها في الصحيحين ، ذلك لإجماع الأمة على صحة هذين الكتابين ، وأنهما أصح الكتب بعد القرآن الكريم .
- ٤- ثم حكمت على الستة عشر الباقية ، فتبين لي ، احدها إسناده صحيحا ، وأثنين منها إسنادهما حسنا ، وثلاثة عشر إسنادهما ضعيفا .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على " محمد " صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

قائمة المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم :

- ١- الاحاديث والاثار الواردة في التسليم ، موقع مكتبة صيد الفوائد .
- ٢- البدر المنير في تخريج الاحاديث والاثار الواقعة في الشرح الكبير : لأبن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، (ت ٨٠٤ هـ) تحقيق : مصطفى أبو الغيث، وعبدالله بن سليمان ، وياسر بن كمال ، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، الرياض، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٣- التاريخ الكبير : لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري (ت ٢٥٦ هـ) تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت
- ٤- تاريخ بغداد : للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطاء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٥- التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل : لبكر بن عبدالله أبو زيد ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى .
- ٦- تحفة الاحوذى بشرح الترمذي : لمحمد عبدالرحمن بن عبد الرحيم المبارك كفوري (ت ١٣٥٣ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٧- تخريج الاحاديث والاثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري: لجمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢) المحقق : عبدالله بن عبدالرحمن السعد ، دار ابن خزيمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ .
- ٨- تفسر مقاتل بن سليمان بن بشير الازدي بالولاء البلخي ، تحقيق : أحمد فريد ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٩- تفسير الجلالين : للأماميين الجليلين ، العلامة محمد بن أحمد المحلي ، والعلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، مذيلا بكتاب لباب النقول في أسباب النزول ، قدم له وراجعاه الأستاذ مروان سوار ، وزارة الأوقاف السورية ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

- ١٠- تفسير القرآن العظيم : للإمام عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم ، (ت ٣٢٧هـ) تحقيق : أسعد محمد الطيب ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩ م .
- ١١- تفسير القرآن العظيم ك للإمام عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) تحقيق : العلامة محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة الصفا ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م .
- ١٢- التفسير الوسيط : لمحمد سيد طنطاوي ، موقع التفسير .
- ١٣- تفسير عبد الرزاق : للإمام المحدث عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، (ت ٢١١ هـ) تحقيق ودراسة الدكتور محمود محمد عبدة ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- ١٤- تقريب التهذيب : مجموعة إلى الكاشف للذهبي ، ومراتب المدلسين ، والفصل التاسع من مقدمة الفتح كلاهما لأبن حجر ، والكواكب النيرات لأبن الكيال ، وشرح العلل لأبن رجب رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي وفوائد أخرى كثيرة ، قدم له الشيخ محمد إبراهيم شفرة ، اعتنى به ورتبه وزاده فوائد حسان عبد المنان ، بيت الأفكار الدولية ، السعودية .
- ١٥- تلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافي الكبير ، موقع الاسلام .
- ١٦- جامع البيان عن تأويل القرآن : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، (ت ٣١٠ هـ) تحقيق : الدكتور عبدالله عبد المحسن التركي ، دار عالم الكتب ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٤ هـ - ٣٠٠٢ م .
- ١٧- جامع العلوم والحكم بشرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم : لأبن رجب الحنبلي ، تحقيق : ماهر ياسين ،
- ١٨- جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي ، ملتنقى أهل الحديث .
- ١٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة وشيء من فقهها وفوائدها : لمحمد بن ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٢٠- سنن الترمذي : لمحمد بن عيسى ، أبو عيسى الترمذي ، تحقيق : أحمد محمد شاکر وآخرون ، (ت ٣٧٩ هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- ٢١- السنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي ك لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، مؤلف الجوهر النقي : علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بأبن التركماني ، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد ، الطبعة الاولى ، ١٣٤٤هـ .
- ٢٢- السنن الكبرى للنسائي : لأحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري ، (ت ٣٠٣ هـ) وسيد كسوري حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- ٢٣- سير أعلام النبلاء : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت و الطبعة التاسعة ١٤١٣ هـ .
- ٢٤- شرح الزرقاني على موطأ مالك ك للإمام محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني (ت ١٣٣٣هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤١١هـ .
- ٢٥- شرح سنن ابن ماجه : للمغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري المصري الحكري أبو عبدالله علاء الدين (ت ٧٦٢ هـ) المحقق : كامل عويضة ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩ م .
- ٢٦- شروط الأئمة الخمسة : لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي ، تعليق : محمد زاهد الكوثري ، مكتبة عاطف ، القاهرة .
- ٢٧- صحيح ابن خزيمة : لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩ هـ - ١٩٧ م .
- ٢٨- صحيح البخاري المسمى الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، مكتبة الرشد ، السعودية ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ هـ - ٦٠٠٢ م .
- ٢٩- صحيح الترغيب والترهيب : لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الخامسة .
- ٣٠- الصحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٨ م

- ٣١- صحيح مسلم : لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٣٦١ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، أحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٣٢- صفوة التفاسير : لسماحة الشيخ محمد علي الصابوني الاستاذ في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، مكة المكرمة ، جامعة الملك عبد العزيز ، دار الصابوني .
- ٣٣- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) : لمحمد ناصر الدين الألباني ، أشرف على طبعه زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثالثة ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٩ م .
- ٣٤- العجائب في بيان الأسباب : للإمام المفسر الحافظ الفقيه شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن المعروف (ابن حجر العسقلاني) ، (ت ٨٥٣ هـ) ، تحقيق : عبد الحكيم محمد الأنيس ، دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٣٥- العلل ومعرفة الرجال : لأحمد بن حنبل ، أبو عبدالله الشيباني ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي و دار الخاني ، بيروت ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٣٦- فتح الباري بشرح صحيح البخاري : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) وعليه تعليقات مهمة للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك ، اعتنى به ابن قتيبة نصر محمد الفارياي ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦ هـ - ٥٠٠٢ م .
- ٣٧- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير : لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، (ت ١٢٥ هـ) .
- ٣٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : لعلي بن أبي بكر الهيثمي ، (ت ٨٠٧ هـ) ، تحقيق : دار الريان للتراث ، القاهرة ، ١٤٠٧ هـ .
- ٣٩- المستدرک على الصحيحين في الحديث: للإمام أبي عبدالله محمد النيسابوري المعروف بالحاكم ، وفي ذيله تلخيص المستدرک ، للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ، مكتبة ومطابع النصر الحديثة ، الرياض .
- ٤٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) الموسوعة الحديثية تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .
- ٤١- مسند البزار : لأبي بكر عمرو البصري الشيخ الإمام الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار صاحب (المسند) ، (ت ٢٩٢ هـ) .
- ٤٢- مشكاة المصابيح: للعلامة الشيخ ولي الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب العمري التبريزي ، مع شرحه مرعاة المفاتيح : للشيخ أبي الحسن عبيدالله بن العلامة محمد عبد السلام المبار كفوري .
- ٤٣- المعجم الكبير : للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) حققه وخرج أحاديثه حمدي عبدالمجيد السلفي ، دار احياء التراث العربي ، الطبعة الثانية ، فريده ومنقحه .
- ٤٤- مفاتيح الغيب : للإمام العالم العلامة فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٤٥- منهج النقد في الحديث : لنور الدين عتر ، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٤٦- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل .

الهوامش

(١)التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل: ص ٨٧ .

(٢)ينظر: مقدمة الكامل لأبن عدي: ١/ ١٤ ، وتاريخ بغداد للخطيب ٢/٢٥ ، وشروط الأئمة الخمسة: ص ٦٤ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٢ / ٤١٥ .

(٣)سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٤١٥ ، وفتح المغيـث بشرح ألفية الحديث للسخاوي : ١ / ٤٥ .

(٤)تأريـخ بغداد للخطيب : ٢ / ١٤ .

(٥)فتح المغيـث : ١ / ٤٧ - ٤٨ .

(٦)رواه الخطيب بسنده في تاريخ بغداد: ٩ / ٥٧ ، وذكره الحازمي في شروط الأئمة الخمسة : ٧٢ .

(٧)سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٣١ ، ومقدمة السيوطي والشيخ عابد السندي على النسائي ١ / ٥ .

(٨)سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٣ ..

(٩) تأريخ بغداد للخطيب ١/١٣، وتذكرة الحفاظ للذهبي : ٢ / ٥٨٩ ، ومقدمة البدر المنير لأبن الملتن : ١ / ٢٢٨ .
(١٠) سورة البقرة ، الآية : ٤٢ - ٤٣ .

(١١) تقريب التهذيب مجموعة إلى الكاشف للذهبي ، ومراتب المدلسين ، والفصل السابع من مقدمة الفتح كلاهما لإبن حجر ، والكواكب النيرات لأبن الكيال ، وشرح العلل لأبن رجب ، ورواة المراسيل لأبي زرعة : ص ٨ .

(١٢) تقريب التهذيب : ص ٧ .

(١٣) تفسير القرآن العظيم لأبن كثير : ١ / ٤٠٦ .

(١٤) تقريب التهذيب : ص ٦٩ .

(١٥) سورة البقرة ، الآية : ١٥٤ .

(١٦) مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥ / ٥٧ ، برقم (١٥٧٧٧) .

(١٧) تفسير عبد الرزاق للإمام الصنعاني ١ / ١٣٩ - ١٤٠ .

(١٨) التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٣٠٥ - ٣٠٦ .

(١٩) ١ / ٤٦٧ .

(٢٠) ١٩ / ٦٥ .

(٢١) مسند الإمام أحمد : ٣ / ٤٥٥ .

(٢٢) مسند الإمام أحمد بأحكام الأرنؤوط : ١١ / ١٥٣ .

(٢٣) سورة البقرة ، الآية : ١٥٤ .

(٢٤) أسباب النزول : ص ٤٢ .

(٢٥) : ١ / ٢٠٤ .

(٢٦) للشوكاني : ١ / ١٥٩ .

(٢٧) مشكاة المصابيح مع شرحه مرعاة المفاتيح : ٢ / ٥٦٣ ، وينظر : تقريب التهذيب : (٦٣٨٤) .

(٢٨) منهج النقد في علوم الحديث : ١ / ٢٨٩ .

(٢٩) التلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافي : ١ / ٢٣٨ .

(٣٠) السلسلة الضعيفة للألباني : ٢ / ٤٨١ .

(٣١) سورة البقرة ، الآية : ١٥٨ .

(٣٢) جامع البيان عن تأويل القرآن : ص ٣٢٧ .

(٣٣) : ٢ / ٦٣٦ برقم (٢٣٤) .

(٣٤) أسباب النزول : ١ / ٤٠٤ .

(٣٥) ينظر : تقريب التهذيب : ص ٢٩٧ .

(٣٦) سورة البقرة ، الآية (١٥٨) .

(٣٧) كتاب الحج ، باب : وجوب الصفا والمروة وجعل : ٢ / ٥٧ برقم (١٦٤٣) .

(٣٨) كتاب الحج ، باب : في بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به ، برقم : (١٢٧٧) .

(٣٩) السنن الكبرى للنسائي : ١١ / ٤١٥ .

(٤٠) السنن الكبرى للبيهقي : ٥ / ٩٦ برقم (٩٦٤٣) .

(٤١) كتاب الحج ، باب : قوله إن الصفا والمروة من : ٦ / ٢٣ برقم (٩٦ ٤٤) .

(٤٢) سنن الترمذي ، باب : سورة البقرة : ٥ / ٢٠٩ برقم (٢٩٦٦) .

(٤٣) مسند البزار ، مسند أبي حمزة أنس بن مالك : ١٣ / ١٠٧ برقم (٦٤٧٧) .

(٤٤) السنن الكبرى للبيهقي ، باب : وجوب الطواف بين الصفا والمروة : ٥ / ١٥٧ برقم (٩٣٦١) .

- (٤٥) سورة البقرة ، الآية : ١٦٤ .
- (٤٦) تفسير القرآن العظيم لأبن كثير : ٢٧٤ / ١ .
- (٤٧) المعجم الكبير للطبراني : ١٢ / ١٢ برقم (١٢٣٢٢) .
- (٤٨) المستدرک علی الصحیحین للحاکم : ١٤٩ / ٣ .
- (٤٩) مجمع الزوائد : ٣٢١ / ١ .
- (٥٠) سلسلة الأحاديث الصحيحة : ١٩١ / ١٣ ، وينظر : صحيح الترغيب والترهيب للألباني : ١٢٢ / ٢ .
- (٥١) سورة البقرة ، الآية : ١٦٤ .
- (٥٢) تفسير القرآن العظيم لأبن كثير : ٢٧٧ / ١ .
- (٥٣) تفسير القرآن العظيم ، لأبن أبي حاتم الرازي : ١ / ٢٧٢ برقم (١٤٦٢) .
- (٥٤) الطبري : ٢٦٨ / ٣ .
- (٥٥) صفوة التفاسير للصابوني : ٦٦ / ١ .
- (٥٦) التقريب : ص ٤٢٧ ، وينظر : نماذج من الأحاديث المتعارضة بالفظ : ٢٧ / ١٥ .
- (٥٧) سورة البقرة ، الآية : ١٦٨ .
- (٥٨) تفسير ابن كثير : ٢٤١ / ١ .
- (٥٩) الطبراني : ٦ / ٣١١ برقم (٦٤٩٥) .
- (٦٠) : ٤ / ١ ...
- (٦١) فتح القدير للشوكاني : ٣٣٧ / ١ .
- (٦٢) المعجم الوسيط للطبراني : ٣ / ٦ ...
- (٦٣) جامع العلوم والحكم ، لأبن رجب الحنبلي : ٥ / ١٢ .
- (٦٤) جمع الجوامع : ٣٨٨٦ / ١ .
- (٦٥) مجمع الزوائد : ٥٢١ / ١ .
- (٦٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ٤ / ٣١١ ، وسلسلة الأحاديث الواهية : ١ / ٢٤٩ .
- (٦٧) ضعيف الجامع الصغير وزيادته : (الفتح الكبير) برقم : (٢٩٧) .
- (٦٨) سورة البقرة ، الآية : ١٧ ..
- (٦٩) تفسير أبين كثير : ٤٣٦ / ١ .
- (٧٠) سورة البقرة ، الآية : ١٧٨ .
- (٧١) سورة المائدة ، الآية : ٤٥ .
- (٧٢) سورة المائدة ، الآية : ٤٥ .
- (٧٣) تفسير ابن كثير : ٢٨٦ / ١ .
- (٧٤) تقريب التهذيب : ص ٣٣٧ .
- (٧٥) سورة البقرة ، الآية : ١٨٣ .
- (٧٦) سورة البقرة ، الآية : ١٨٤ .
- (٧٧) سورة البقرة ، الآية : ١٨٥ .
- (٧٨) سورة البقرة ، الآية : ١٨٥ .
- (٧٩) مسند الإمام أحمد : ٥ / ٢٤٦ .
- (٨٠) صحيح ابن خزيمة : ص ٣٨١ .
- (٨١) سنن أبي داود : ١ / ١٨ - ١٨١ .

- (٨٢) تفسير الطبري : ١٥٨ / ٣ .
- (٨٣) شرح ابن ماجه للمغلطاي : ١ / ٥٠٥ ، وينظر : البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار : ٣ / ٣٤ ، وتخريج احاديث الكشاف : ٢ / ١٥٤ .
- (٨٤) السلسلة الضعيفة للألباني : ٣ / ٤٩٩ ، وينظر : سنن البيهقي الكبرى : ٢ / ٢٩٦ .
- (٨٥) سورة البقرة ، الآية : ١٨٣ .
- (٨٦) العجائب في بيان الاسباب لأبن حجر : ١ / ٤٢٨ - ٤٢٩ .
- (٨٧) تفسير مقاتل بن سليمان : ١ / ٩٦ .
- (٨٨) العلل لأبن أبي حاتم الرازي : (٢٩٧٨) .
- (٨٩) الجرح والتعديل : ٨ / ١٦٣ .
- (٩٠) تأريخ بغداد : ١٣ / ١٦١ .
- (٩١) تهذيب التهذيب : ١ / ٥٠٠ ، وينظر : موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل : ٢ / ٣٥٢ .
- (٩٢) سورة البقرة ، الآية : ١٨٦ .
- (٩٣) تفسير الطبري : ٣ / ٢٢٣ .
- (٩٤) الوسيط لسيد طنطاوي : ١ / ٣٠٨ .
- (٩٥) ابن كثير : ١ / ٥٠٦ .
- (٩٦) تفسير الجلالين : ١ / ٢٤٩ .
- (٩٧) مفاتيح الغيب : ٣ / ١٠٨ .
- (٩٨) تقريب التهذيب : ١ / ٢ ، وينظر : الاحاديث والآثار الواردة في التسليم : ١ / ٣٢ ، وتحفة الاحوذى للمبارك فوري : ١ / ١٣٥ ، وشرح الزرقاني على موطأ مالك : ٤ / ٣١٥ ، وشرح سنن الترمذي : ١٣ / ١٠٥ .
- (٩٩) سورة البقرة ، الآية : ١٨٩ .
- (١٠٠) تفسير الطبري : ٣ / ٢٨٨ .
- (١٠١) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، لأبن حجر : ٥ / ٤٣ - ٤٤ .
- (١٠٢) تقريب التهذيب : ص ١٩٣ .
- (١٠٣) سورة البقرة ، الآية : ١٩٤ .
- (١٠٤) تفسير الطبري : ٣ / ٣٠٥ .
- (١٠٥) الجح والتعديل للرازي : ٩ / ٢٢١ ، وينظر : العلل لأحمد بن حنبل : ٥ / ١٣ ، والعلل في معرفة الرجال : ٣ / ١٤ ، والكامل في ضعفاء الرجال للجرجاني : ٧ / ١٥٩ .
- (١٠٦) سورة البقرة ، الآية : ١٩٥ .
- (١٠٧) كتاب النفقة ، باب : قوله (وأنفقوا في سبيل الله) ٦ / ٢٧ برقم (٤٥١٦) .
- (١٠٨) كتاب النفقة ، باب : فضل إخفاء الصدقة ، ٣ / ٧١٥ برقم (١٠٣١) .
- (١٠٩) سنن الدارمي ، باب : في النفقة على العيال ، ٣ / ١٧٤٣ .
- (١١٠) صحيح أبن حبان ، باب : ذكر الاستحباب للمرء أن يؤثر ، ٨ / ١٢٨ برقم (١٥٧١) .
- (١١١) السنن الكبرى للبيهقي ، باب : المبتوته لا نفقة لها ، ٧ / ٧٧٨ برقم (١٥٧١٩) .
- (١١٢) سورة البقرة ، الآية : ١٩٧ .
- (١١٣) أخرجه الطبري في تفسيره : ٣ / ٤٩٦ .
- (١١٤) تقريب التهذيب : ص ٥٧٩ .